Lughatu ad-dhat
Journal Of Arabic Language Education
Vol. 2 No. 1 (2021): Juli 2021
jurnal.iaihnwpancor.ac.id/index.php/LughatuDhat

تحليل المعنى لحروف الجر فى سورة الجمعة

Andri Warseto

Universitas Islam Negeri Mataram
andriwarseto@uinmataram.ac.id

The objectives of this research are to know the divisions of prepositions and their meanings, and then to determine the meaning of prepositions in Surat Al-Jumu`ah. The researcher found in this research twenty letters, they are ba, min, to, on, ali, fi, kaf, lam, wawwassem, ta'a, since, since, lord, even, khala, ada, hasa, ki, perhaps, and when. It is divided into four sections: what is used in the exception, the preposition works as oddity or in a few language, what works in the apparent noun only, and what works in the apparent noun and pronoun. The researcher found in Surat al-Jumu'ah eight letters (from, in, ba, lam, to, on, kaf, and perhaps) that I used in a number of repetitions, until the number reached twenty-nine letters. The letter (from) has seven meanings in this surah which are to denote the circumstance, to denote the circumstance of time, to clarify, to denote the circumstance of the place, the meaning of (from), the adverb twice, and the transcendence twice. The letter (in) has two meanings, which are adverbial four times, and the meaning of (to) one time. The letter (Baa) has three meanings, which are to denote the transitive verb by another twice, for the reasoning once, and for the affirmation twice. The letter (Lam) has three meanings: for the increase twice, for the quasi possession once, and for the end of the end once. The letter (to) has one meaning, which is the end of the goal three times. And the letter (on) has one meaning, which is to sublime. The letter (al-kaf) is a simile, and the letter (al-'ala) is for hope.

Keyword: *Meaning analysis, prepositions, and Surat Al-Jumu`ah*

المقدّمة

اللغة هى ألفاظ يُعَبِّرُ بها كل قوم عن أغراضهم. واللغة كثيرة. وهى مختلفة من حيث اللفظ، مُتّحِدَةٌ من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحدَ الذى يخالجُ ضمائرَ الناس واحد، ولكنَّ كلَّ قوم يعبّرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.[1]

وأما اللغة العربية فهى الكلمات التى يُعبّر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[2]

إن فى هذه الدنيا علوما كثيرة جدا، إما العلوم الدينية أو العلوم الكونية. والعلوم الدينية منها علم الفقه، وعلم التوحيد، وعلم الفرائض، وعلم القرآن الكريم، وعلم اللغة العربية، وعلم الحديث، وغيرها. وأما العلوم الكونية فمنها علم النفس، وعلم الاقتصاد، والرياضية، والبيولوجيا، وغيرها.

إن العلوم العربية هى العلوم التى تتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهى ثلاثة عشر علما : الصرف والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافى، قرض الشعر, والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب, ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم (الصرف والإعراب).[3]

ومن مباحث علم النحو، يجد الباحث فيها أنواع الكلمات العربية، ولها المعانى الكثيرة ما تتباين بين حرف[4] وحرف آخر. والحرف كلمة لا تدل على معنى فى نفسها، وإنما تدل على

---

[1]الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيرت–لبنان: دار الفكر، 2007م)، ص. 7.

[2] الشيخ مصطفى الغلاييني، **نفس المرجع**، ص. 7.

[3]الشيخ مصطفى الغلاييني، **نفس المرجع**، ص. 9

[4]النحاة يسمّون الحروف التى هى قسم من أقسام الكلمة: (أدوات الربط)، لأن الكلمة إما أن تدل على ذات وإما أم تدل على معنى مجرد (أى: الحدث)، وإما أن ترتبط بين الذات والمعنى المجرد منها. فالاسم يدل على الذات والفعل يدل على المعنى المجرد منها والحرف هو الرابط. عباس حسن، **النحو الوافى**، الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، 1975)، ص. 66.

معنى فى غيرها–بعد وضعها فى جملة– دلالة خالية من الزمن. لكن إذا وضعت فى (كلام) ظهر لها معنى لم يكن من قبل. مثال ذلك: (سافرت من القاهرة). فهذه جلمة: المراد منها: الإخبار بوقوع سفرى، وأنه يبتدئ من القاهرة. فكأنى أقول: سافرت، وكانت نقطة البدء فى السفر هى: (القاهرة)، فكلمة (من) أفادت الآن معنى جديدا ظهر على غيرها مما يليها مباشرة، وهذا المعنى هو "الابتداء" ولم يُفهم ولم يحدثْ إلا بوضعها فى جملة، فلهذه الجملة الفضل فى إظهار معنى (من) "الابتداء".[5]

"قال الأندلسي فى شرح (المفصل): اعلم أن للحروف انقسامات كثيرة فتقسم إلى ما يكون على حرف واحد وإلى ما يكون على اثنين فصاعدا إلى خمسة نحو لكن، والزائد على حرف إما أن يكون مفردا أو مركبا نحو من، وإلى، وإما، ولولا. وتنقسم أيضا إلى عاملة وغير عاملة، وتنقسم إلى مختص بأحد القسمين وغير مختص، وقد قيل إن الحرف إما أن يجيء لمعنى فى الاسم خاصة نحو لام التعريف وحرف الإضافة والنداء وغير ذلك، أو فى الفعل خاصة نحو قد والسين وسوف والجوازم والنواصب، أو رابطا بين اسمين أو بين فعلين كحروف العطف، أو بين فعل واسم كحروف الجر، أو بين جملتين كحروف الشرط، أو داخلا على جملة تامة قارنا لمعناها نحو إن، أو زائدا للتأكيد نحو الباء فى نحو ليس زائد بقائم".[6]

قال: "وربما قيل بعبارة أخرى إن الحرف إنما جيء به ليربط اسما باسم أو فعلا بفعل أو جملة بجملة، أو يعين اسما فقط أو ينفى فعلا فقط أو ينفى اسما فقط، أو يؤكد فعلا فقط أو اسما فقط، أو يخرج الكلام من الواجب إلى غير الواجب".[7]

---

[5]عباس حسن، **نفس المرجع**، ص. 66–67.

[6]العلامة جلال الدين السيوطي، **الأشباه والنظائر فى النحو**. الجزء الثاني. (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. 18.

[7]العلامة جلال الدين السيوطي، **نفس المرجع**، ص. 18–19.

يرى الباحث أن حروف الجر أكثر استعمالا فى الأسلوب العربية. وأما عملها فهو جر آخر الاسم الذى يليها فى الاختيار مباشرة، جرا محتوما، ظاهرا، أو مقدرا، أو محليا.[8] ومن أثر حرف الجر أنه إذا دخل على (ما) الاستفهامية أوجب حذف ألفها فى غير الوقف، نحو: قوله تعالى: عمّ يتساءلون؟ ونحو: لم التوانى؟ وفيم الرضاء بالهوان؟[9]

يُجرُّ الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر الآتية وهى: من، وإلى، وعن، وعلى، وفى، والباء، واللام.[10]

ويقال أيضا إن لحرف الجر عشرين حرفا وهى : الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفى، والكاف، واللام، وواوالقسم، وتاؤه، ومذ، ومنذ، ورب، وحتّى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى–فى لغة هذيل–ولعل فى لغة عقيل.[11]

وسميت حروف الجر لأنها تجرُّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي تخفضه وتسمى حروف الخفض أيضا. وتسمى أيضا حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.[12]

سورة الجمعة، آيتها احدى عشرة آية وهى السورة الثانية والستّين من القرآن الكريم وهى مدنية كلها. الجمعة، وتسمى بالجمعة لأن هذه الكلمة أخذت من كلمة "الجمع"، وكان المسلمون يجتمعون فى هذا اليوم مرة واحدة فى الأسبوع فى المسجد الكبير. هى اليوم السادس حيث أكمل الله مخلوقه وخَلقَ آدم وأمْكَنَه فى الجنة وأخرجه منها وتقع الساعة.[13]

---

[8]عباس حسن، **المرجع السابق**، الجزء الثاني، ص. 431-432.

[9]عباس حسن، **نفس المرجع**، ص. 433.

[10] مصطفى أمين، **النحو الواضح**، الحزء الأول، (لبنان: دار المعارف، د.ت)، ص. 61.

[11] الشيخ مصطفى الغَلاييني، **المرجع السابق**، ص.167

[12]الشيخ مصطفى الغلاييني، **نفس المرجع**، ص. 168

[13] Muhammad Nasib Ar-Rifai, *Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir*. Jilid 4. (Jakarta: Gema Insani, 2002), p. 701.

بعد أن لاحظ هذا الموضوع مرارا فيتساءل الباحث فى ذهنه عن المسألة المهمة السابقة ويجب أن يبحث عن معنى حرف الجر، والسورة التى يرغب الباحث فى تحليلها هى سورة الجمعة التى قد بينها الباحث سابقا.

الإطار النظرى

للحصول إلى النتيجة المرجوة، استخدم الباحث منهج دراسة البحث المعيارى (Normative Approach) وهو المنهج العلمي للحصول إلى النظرية العلمية بدراسة الوثائق المحتوية على آراء و تفكير أحد.[14] أى البحث عن المفاهيم و التفسير على تعليم الإسلام (القرآن والحديث) وقواعد العلماء وفكرة الفلسفة من الفلاسفة.[15] وبهذا المنهج أخذ الباحث الحقائق والبيانات الموجودة فى القرآن الكريم و الكتب الكثيرة التى ألفها العلماء، ثم يستخدمها الباحث لتحليل المسألة عن حروف الجر ومعانيها و معنى حروف الجر فى سورة الجمعة.

لحسن تحليل هذا البحث، أراد الباحث وصف المتغيرات فيما تلى:

يجرالاسم فى ثلاثة مواضع:

1. أن يقع بعد حرف الجر.
2. أن يكون مضافا إليه.
3. أن يكون تابعا للمجرور.

إن لحرف الجر عشرين حرفا و هى: الباء و من و إلى و عن و على و فى و الكاف و اللام و واو القسم وتاؤه و مذ و منذ و رب و حتى و خلا و وعدا و حشا و كى و متى – فى لغة هذيل – و لعل فى لغة عقيل. وهذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر و هى: (رب و مذ و منذ و حتى والكاف وواوالقسم و تاؤه ومتى). و منها ما يدخل على الظاهر و المضمر و هى البواقي. إن من حرف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية، و هى

[14] Koentjaraningrat, *Metode-Metode Penelitian*, (Jakarta : Gramedia, 1993), p. 31.
[15] Jeck Hasan Basjri, *Penuntun Penyusunan Rencana Penelitian dan Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998), p. 11.

خمسة:(الكاف و عن و علي و مذ و منذ). ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية و الفعلية و هى :(خلا و عدا و حشا). ومنها ما هو ملازم للحرفية، و هى ما بقي.[16]

سورة الجمعة من السور المدنية، نزلت بعد سورة الصف وآياتها احدى عشرة آية.

منهج البحث

للوصول إلى أهداف البحث ينبغي على الباحث أن يلازم نوعية البحث، ومصادره، ومنهج جمع البيانات، ومنهج تحليل البيانات.

1. نوعية البحث

هذا البحث من الدراسة المكتبية واستخدم الباحث الطريقة الوصفية التحليلية، هى يبدأ الباحث بمطالعة القرآن الكريم فى سورة الجمعة التى فيها حروف الجر.

2. مصادر البيانات

استخدم الباحث المصدر الرئيسي و المصدر الثانوية.من المصدر الرئيسية فى هذا البحث هو القرآن الكريم والكتب التى لها علاقة بالموضوع. ومن المصادر الثانوية هى جميع الكتب والقواميس المتعلقة بالموضوع.

3. منهج جمع البيانات

قام الباحث بملاحظة الوثائق المكتوبة وبمطالعة المواد الموجودة أو الكتب المتعلقة بالموضوع.

4. منهج تحليل البيانات

أما المنهج الذى استخدمه الباحث كما يلي:

أ. المنهج الوصفى (Descriptive Method)

---

[16]الشيخ مصطفى الغلاييني، **المرجع السابق**، ص. 522

هـو المـنهـج التصـويرى لإبـراز الحقـائق ملائمـا بالواقـع علـى سـبيل الوصـف والتصوير.[17] وهذا البحث يصوّر عن تعريف حروف الجر، وأقسامها، ومعانيها.

ب. المنهج التحليلي (Analytical Method)

هو تركيز الفكر لتحليل المسائل الموجودة ثم بيانها ومناقشتها.[18] يستخدمه الباحث لتحليل البيانات والمسائل المتعلقة بحروف الجر ومعانيها فى سورة الجمعة ثم بيانها ومناقشتها للوصول إلى النتائج الصحيحة.

نتائج البحث ومناقشتها

من المعلومات التى كتبها الباحث فى السابق، يقدر الباحث على تحليل الآيات فى سورة الجمعة عن حروف الجر ومعناها. وبعد الملاحظة الدقيقة عن حروف الجر وأقسامها ومعانيها، ليست كل هذه الحروف العشرين موجودة فى سورة الجمعة إلا بعضا منها.

وجد الباحث فى سورة الجمعة ثمانية أحرف التى تستخدم فى عدة مكررة حتى بلغ عددها تسعة وعشرين حرفا. وتفصيلها ما تلى:

فى الآية الأولى يوجد فيها ثلاثة أحرف هى: فى جملة (لله) و(فى السموات) و(فى الأرض). [اللام، فى، فى].

وفى الآية الثانية يوجد فيها خمسة أحرف هى: فى جملة (فى الأميين)، و(منهم) و(عليهم)، و(من قبل)، و(لفى). [فى، من، على، من، فى].

وفى الآية الثالثة يوجد فيها حرفان هما: فى جملة (منهم)، و(بهم). [من، الباء].

فى الآية الرابعة لا يوجد فيها حرف من حروف الجر.

---

[17] Mohammad Nadzhir, *Metode Penelitian,* (Jakarta: Ghalilia Indonesia, 1998), p. 64

[18] Prof. Dr. Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif,* Cetakan keduapuluh Dua. (Bandung: Rosda Karya, 2006), p. 248.

وفى الآية الخامسة يوجد فيها حرفان هما: فى جملة (كمثل) و(بآيات الله). [الكاف، الباء].

وفى الآية السادسة يوجد فيها حرفان هما: فى جملة (لله) و(من دون الناس). [اللام، من].

وفى الآية السابعة يوجد فيها حرفان هما: فى جملة (بما)، و(بالظالمين). [الباء، الباء].

وفى الآية الثامنة يوجد فيها ثلاثة أحرف هى: فى جملة (منه)، و(إلى عالم الغيب)، و(بما). [من، إلى، الباء].

وفى الآية التاسعة يوجد فيها أربعة أحرف هي: فى جملة (للصلاة)، و(من يوم الجمعة)، و(إلى ذكر الله)، و(لكم). [اللام، من، إلى، اللام].

وفى الآية العاشرة يوجد فيها ثلاثة أحرف هى: فى جملة (فى الأرض)، و(من فضل الله)، و(لعلّكم). [فى، من، لعلّ].

وفى الآية الحادية عشر يوجد ثلاثة أحرف هى: فى جملة (إليها)، و(من اللهو)، و(من التجارة). [إلى، من، من].

حرف (من) = تسع مرات

حرف (الباء) = خمس مرات

حرف (فى) = خمس مرات

حرف (اللام) = أربع مرات

حرف (إلى) = ثلاث مرات

حرف (على) = مرة واحدة

حرف (الكاف) = مرة واحدة

حرف (لعلّ) = مرة واحدة

سيحلل الباحث عن حروف الجر ومعانيها فى هذه السورة آية فآية. ويبدأ الباحث من الآية الأولى إلى آخرها.

في الآية الأولى يوجد ثلاثة أحرف الجر فى هذه السورة هى: (اللام) فى جملة (لله)، و(فى) فى جملة (فى السموات)، و(فى) فى جملة (فى الأرض).

معنى حرف (اللام) هو الزائدة أو التوكيد، وهى اللام الزائدة المقوية للعوامل الضعيفة.[19] وفعل (يسبّح) من المتعدّي بنفسه[20] ومعناه (ينزه ويمجد). ومعنى حرف جر (فى) هو الظرفية الحقيقية، ومعنى حرف (فى) الثانى هو الظرفية الحقيقية أيضا.

في الآية الثانية يوجد خمسة أحرف الجر فى هذه الآية، هى: (فى) فى جملة (الأميين)، و(من) فى جملة (منهم)، و(على) فى جملة (عليهم)، و(من) فى جملة (من قبل)، و(فى) فى جملة (لفى).

معنى حرف (فى) فى جملة (بعث فى الأميين رسولا) هو معنى (إلى) أى: (إلى الأميين). إن فعل (بعث) من المتعدي بنفسه معناه (أرسل)، ويُعْرفُ معنى (فى) من تفسير "هو الذى بعث فى الأميين" يعنى العرب، وكانت أمة أمية لا تكتب ولا تقرأ ولم يبعث إليهم نبى عن مجاهد وقتادة.[21]

---

[19]محمد بن إبراهيم بن الخطيب الموزوعي، **المرجع السابق**، ص.379.

[20]الفعل المتعدي نوعان، هما: المتعدي بنفسه والمتعدي بغيره. المتعدي بنفسه هو ما يصل إلى المفعول به مباشرة (أى: يغير واسطة حرف الجر)، مثل: (برريتُ القلمَ) ومفعوله يُسمّى (صريحا). والمتعدى بغيره هو ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: (ذهبتُ بك)، بمعنى:(أَذْهَبْتُكَ). ومفعوله يسمّى (غير صرريح). وقد يأخد المتعدي مفعولين، أحدهما صريح والآخر غير صريح، (أَدُّوا الأماناتِ إلى أهلها). (فالأمانات): مفعول به صريح، و(أهل) مفعول به غير صريح، وهو مجرور لفظا بحرف الجر، منصوب محلا على أنه مفعول به غير صريح. الشيخ مصطفى الغلاييني، **المرجع السابق**، ص. 24.

[21]أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **مجمع البيان فى تفسير القرآن**. الجزء العاشر. (بيروت–لبنان: دار الفكر، 1414هـ)، ص. 6.

ومعنى حرف (من) فى جملة (منهم) هو التبعيض. أى: معنى (بعض)، لأن محمد صلّى الله عليه وسلّم من جنسهم. أى: بعضهم.

ومعنى حرف (على) فى جملة (يتلوعليهم) هو الاستعلاء. وإن فعل (يتلو) من المتعدي بنفسه ومعناه (يقرأ)، ويعرف معنى (على) من تفسير "يتلوا عليهم آياته" أى يقرأ عليهم القرآن المشتمل على الحلال والحرام والحجج والأحكام.[22]

ومعنى حرف (من) فى جملة (مِنْ قبلُ) هو يدلّ على الظرف للزمان. قبل وبعد: ظرفان للزمان، يُنْصبان على الظرفية أو يُجرّان بـ(من) نحو: (جئتُ قبل الظهر، أو بعده، أو من قبلهِ، أو من بعدهِ). وهما مُعْرَبان بالنصب، أو مجروران بـ(من). ويبنيان فى بعض الأحوال، وذلك إذا قُطِعا عن الإضافة لفظا لا معنىً-بحيث يبقى المضاف إليه فى النية والتقدير- كقوله تعالى: [لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ]، الروم: 4.، أى من قبلِ الغلبةِ ومن بعدها. فإن قُطعا عن الإضافة لفظا ومعنىً لقصد التنكير- بحيث لا يُنوى المضاف إليه ولا يُلاحظُ فى الذهن- كانا معربين، نحو: (فعلتُ ذلك قبلا، أو بعدا)، تعنى زمانا سابقا أو لاحقا.[23]

إذن الأصل فى الآية الثانية (وإن كانوا من قبلُ لفى ضلال مبين): منْ قبلِ مجيئ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، لفى خطء بيّن واضح وهو الشرك وخبائث الجاهلية.[24]

ومعنى حرف (فى) فى جملة (لفى ضلال مبين) هو الظرفية، كتفسيرها: وما كانوا من قبلِ بعثه إليهم إلا فى عدول عن الحق وذهاب عن الدين بيّن ظاهرٌ.[25]

في الآية الثالثة يوجد حرفان فى هذه الآية، أحدهما (من) فى جملة (منهم)، والثانى (الباء) فى جملة (بهم).

---

[22]أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **المرجع السابق**، ص. 7.

[23]الشيخ مصطفى الغلاييني، **المرجع السابق**، ص. 395.

[24]وهبة الزحيلى، **المرجع السابق**، ص. 184.

[25]أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **المرجع السابق**، ص.7.

معنى حرف (من) فى جملة (منهم) هو للتبيين. (وآخرين منهم) (وآخرين) يجوز فيه النصب والجر، أو النصب فهو إما بالعطف على الهاء والميم فى "يعلمهم" أو بحمل معنى "يتلو عليهم آياته" على معنى "يعرفهم آياته"، وأما الجر: فهو بالعطف على قوله تعالى: (فى الأميي) وتقديره: بعث فى الأميين رسولا منهم وفى آخرين، و(من) فى (منهم) للتبيين.[26]

ومعنى حرف (الباء) فى (لما يلحقوا بهم) هو للدلالة على الفعل المتعدي بغيره، ومعنى فعل (يلحقوا ب) هو (يدركوا). وهم، كل مَنْ بعد الصحابة إلى يوم القيامة، فإن الله سبحانه بعث النبي إليهم وشريعته تلزمهم وإن لم يلحقوا بزمان الصحابة عن مجاهد وابن زيد.[27]

في الآية الرابعة لا يوجد حرف من أحرف الجر فى هذه الآية.

في الآية الخامسة يوجد حرفان فى هذه الآية، أحدهما حرف (الكاف) فى جملة (كمثل)، والثانى حرف (الباء) فى جملة (بآيات الله).

معنى حرف (الكاف) فى جملة (كمثل) هو التشبيه. (مثل الذين حملوا التوراة) كلّفوا القيام بها والعمل بما فيها، (ثم لم يحملوها)، حق حملها من إداء حقها والعمل بموجبها، لأنهم حفظوها ودونوها كتبهم ثم لم يعملوا بما فيها، (كمثل الحمار يحمل أسفارا)، لأن الحمار الذى يحمل الكتب الحكمة على ظهره لا يحسّ بما فيها، فمثل من يحفظ الكتاب ولا يعمل بموجبه كمث من لا يعلم ما فيما يحمله، وعلى هذا فمن تلا القرآن ولم يفهم معناه وأرض عنه إعراض من لا يحتاج إليه كان هذا المثل لاحقا به وإن حفظه وهو طالب لمعناه فليس من أهل هذا المثل.[28]

---

[26]وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 183.

[27]الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **المرجع السابق**، ص. 7.

[28]الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **المرجع السابق**، ص. 8.

ومعنى (الباء) فى جملة (كذَّبوا بآيات الله) هو للدلالة على الفعل المتعدي بغيره، ومعنى فعل(كذّب) هو (جعل كاذبا)، وأما (كذّب ب) هو (أنكره وجحده). واليهود كذبوا بالقرآن والتوراة حين لم يؤمنوا بمحمد صلّى الله عليه وسلّم.

في الآية السادسة يوجد فيها حرفا الجر ، أحدهما حرف (اللام) فى جملة (لله) وحرف (من) فى جملة (من دون الناس).

معنى حرف (اللام) فى جملة (لله) هو الزيادة، معروف من تفسير "إن زعمتم أنكم أولياء لله" أى إن كنتم تظنون على زعمكم أنكم أنصار الله وأن الله ينصركم.[29] أى: أيها اليهود إن كنتم تزعمون أنكم أولياء الله وأحباؤه من دون الناس.[30]

ومعنى حرف (من) فى جملة (من دون الناس) هو للدلالة على الظرف للمكان. دون ظرف للمكان، وهو نقيض (فوق)، نحو: (هو دونَه)، أى: أحطُّ منه رتبةً، أو منزلة، أو مكانا). وتقول (قعدَ خالدٌ دون سعيد)، أى: فى مكان منخفض عن مكانه. وتقول: (هذا دونَ ذاك)، أى: هو متسفّل عنه. وهو حينئذ يتصرّف بوجوه الإعراب. وتقول: (هذا رجلٌ من دونٍ)، و(هذا شيء من دونٍ). هذا أكثر كلام العرب، ويجوز حذف حرف (مِنْ)، كما تقدّم وتُجْعلُ (دون) هى النعت.[31]

في الآية السابعة يوجد فيها حرفان من الحروف الجر، أحدهما خرف (الباء) فى جملة (بما) وحرف الباء فى جملة (بالظالمين). [الباء، الباء].

معنى حرف (الباء) فى جملة (بما) هو السببية والتعليل، وهى الداخلة على سبب الفعل وعلته التى بها حصل الفعل. وتفسيرها: أى لن يتمنى اليهود الموت آبدا على الإطلاق، *بسبب ما عملوا* من الكفر والمعاصى، والتحريف، والتبديل، والله بالغ العلم، واسع الاطلاع على

---

[29]الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **المرجع السابق**، ص. 11.

[30]وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 191.

[31]الشيخ مصطفى الغلاييني، **المرجع السابق**، ص. 398.

أحوال الكافرين، فيجازيهم بما عملوا. نحو: (مات بالجوع) ومعنى (الباء) فى جملة (بالظالمين) هو التوكيد و(ألم يعلم بأن الله يرى)، العلق: 14.

في الآية الثامنة يوجد فيها ثلاثة أحرف، هى (من) فى جملة (منه)، و(إلى) فى جملة (إلى عالم الغيب)، و(الباء) فى جملة (بما كنتم تعملون). [من، إلى، الباء].

معنى (من) فى جملة (الّذى تفرّون منه) هو معنى (عن) المجاوزة والبعد، وتفسير هذه الآية: أى قل أيها النبي لهؤلاء اليهود: إن الموت الذى تهربون منه، وتأبون المباهلة فيه حبا فى الحياة، هو آت إليكم حتما من الجهة التى تفرّون منها.[32]

ومعنى حرف (إلى) فى جملة (إلى عالم الغيب) هو انتهاء العاية المكانية، تفسير (ثم تردون إلى عالِم الغيب) أى ثم ترجعون بعد موتكم *إلى الله عالِم الغيب فى السموات والأرض وعالم الحس المشاهد فيهما.*[33]

ومعنى حرف (الباء) فى جملة (بما كنتم تعملون) هو التوكيد وهى الزائدة لفظا. وتفسيرها: فيخبركم بما أنتم عاملون من الأعمال القبيحة، ويجازيكم عليها بما أنتم له أهل. وهذا أيضا تهديد ووعيد ومبالغة فى الدلالة على أنه لا ينفع الفرار من الموت.

في الآية التاسعة يوجد فيها أربعة أحرف، هى (اللام) فى جملة (للصلاة)، و(من) فى جملة (من يوم الجمعة)، و(إلى) فى جملة (إلى ذكر الله).

معنى (اللام) فى جملة (للصلاة) هو انتهاء الغاية، أى: معنى (إلى). أى: إذا أذن لصلاة الجمعة الأذان الثاني بعد أن يجلس الخطيب على المنبر، لأنه الأذان الذى كان على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، أما الأذان الأول فقد زاده عثمان رضي الله عنه بمحضر

---

[32] وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 192.

[33] وهبة الزحيلي، **نفس المرجع**، ص. 192.

الصحابة لما اتسعت المدينة، وذلك على الزوراء (أعلى دار كانت بالمدينة قرب المساجد).[34] ومعنى (من) فى جملة (من يوم الجمعة) هو الظرفية، معنى (فى)، أى: فى يوم الجمعة.[35]

ومعنى (إلى) فى جملة (فاسعوا إلى ذكر الله) هو انتهاء الغاية المكانية. فبادروا إلى السعي إلى ذكر الله وهو الخطبة وصلاة الجمعة فى المساجد الجامعة، بعد الإعداد لذلك والتهيؤ للصلاة بالغسل والوضوء والطيب واللباس الجديد أو النظيف الأبيض ونحوها.

ومعنى حرف (اللام) فى جملة (لكم) هو شبه التمليك. المثال: [جعل لكم من أنفسكم أزواجا)، النحل: 72. ومثال آخر: (جعلتُ لك أعوانا من أبنائك البررة). فالأعوان هنا بمنزلة الشيء المملوك، ولكنه ليس ملكا حقيقيا تقع عليه التصرفات المختلفة.[36]

في الآية العاشرة يوجد فيها ثلاثة أحرف، هى حرف (فى) فى جملة (فى الأرض)، وحرف (من) فى جملة (من فضل الله)، و(لعلّ) فى جملة (لعلّكم).

معنى حرف (فى) فى جملة (فإذا قضيت الصلاة فاتشروا فى الأرض) هو الظرفية، نحو: الماء فى الكوز. وتفسيرها: أى إذا أديتم الصلاة وفرغتم منها، فيؤذن ويباح لكم الانتشار والتفرق فى الأرض للتجارة والتصرف فيما تحتاجون إليه من أمر معاشكم.[37]

ومعنى حرف (من) فى جملة (وابتغوا من فضل الله) هو معنى (فى)، ويُعرف العمنى من تفسيرها "أى اطلبوا الرزق فى البيع والشراء وهذ إباحة وليس بأمر وإيجاب.[38] وظاهر الآية يدل على إباحة الانتشار فى الأرض لطلب رزقٍ فى الدنيا أو ثواب فى الآخرة. [39]

---

[34]وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 197.

[35]وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 194.

[36]عباس حسن، **المرجع السابق**، ص. 472-473.

[37]وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 198.

[38]أبو علي الفضل بن حسن الطبرسي، **المرجع السابق**، ص. 13.

[39]أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النجاس، **إعراب القرآن**. المجلد الرابع. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1425هـ)، ص.

ومعنى (لعلّ) فى جملة (لعلّكم تفلحون) هو الترجى أو التوقع. أى لتفلحوا وتفوزوا بثواب النعيم علّق سبحانه الفلاح بالقيام.

في الآية الحادية عشر يوجد فيها ثلاثة أحرف، هى حرف (إلى) فى جملة (إليها)، و(من) فى جملة (من اللهو)، و حرف (من) فى جملة (من التجارة).

معنى (إلى) فى جملة (وإذا رأى تجارة أو لهوا انفضّوا إليها وتركوك قائما) هو انتهاء الغاية. أى وإذا رأى هؤلاء المصلّون المؤمنون وهم فى الجامع يستمعون إلى الخطبة، إبلا محملة بتجارة قادمة من بلد آخر، أو رأوا لهوا كقرع الطبول وزمر المزامير احتفالا بزواج أو غيره، تفرقوا خارجين إلى ذلك، وتركوك أيها النبي قائما على المنبر وأنت تحطب.[40]

ومعنى (من) فى جملة (من اللهو) هو معنى المجاوزة وللمفضل. تقدم أن أفعال التفضيل إذا كان مجردا جيء بعده بمِنْ جارة للمفضل عليه. نحو: (زيد أفضل من عمر) ومِنْ ومجرورها معه بمنزلة المضاف إليه من المضاف، فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف إلا إذا كان المجرور بها اسم استفهام أو مضافا إلى اسم استفهام فإنه يجب حينئذ تقديم مِنْ ومجرورها، نحو: بمِنْ أنت خير؟ ومن أيّهم أنت أفضل؟ ومن غلام أيهم أنت أفضل؟[41] وزعم ابن مالك أن (مِن) فى نحو (زيد أفضل من عمرو) للمجاوزة، وكأنه قيل: جاوز زيد عمرا فى الفضل، قال: وهو أولى من قول سيبويه وغيره، إنها لابتداء الارتفاع فى نحو (أفض منه) وابتداء الانحطاط فى نحو (شرٌ منه).[42]

ومعنى (من) فى جملة (من التجارة) هو معنى المجاوزة وللمفضل.

---

[40]وهبة الزحيلي، **المرجع السابق**، ص. 199.

[41]جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، **شرح العلامة ابن عقيل**، (شربون جاوا: المكتبة المصرية، 1321هـ)، ص. 126.

[42]جمال الدين ابن هشام الأنصاري، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. الجزء الأول. (لاهور: دار نشر الكتب الإسلامية، 1399هـ)، ص. 356.

الخلاصة

إن حرف الجر من حرف المعنى هو ما كان له معنىً لا يظهر إلا إذا انتظمَ فى الجملة، وهو من الحرف العامل لأنه يُحْدِثُ إعرابا أى تغيُّرًا فى آخر غيره من الكلمات. وسميت حروف الجر لأنها تجرُّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي تخفضه وتسمى حروف الخفض أيضا. وتسمى أيضا حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.

إن حرف الجر عشرون حرفا وهى الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفى، والكاف، واللام، وواوالقسم، وتاؤه، ومذ، ومنذ، ورب، وحتىّ، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى–فى لغة هذيل–ولعل فى لغة عقيل. وينقسم حرف الجر إلى أربعة أقسام هى ما يستعمل فى الاستثناء وهى ثلاثة : خلا، وعدا، وحاشا. وما يعمل الجر شذوذا أو فى لغة قليلة، وهى ثلاثة : كي، ولعل، ومتى. وما يعمل فى الاسم الظاهر فقط. وهى سبعة : حتىّ، والكاف، والواو، ومذ، ومنذ، والتاء، وربّ. وما يعمل فى الظاهر والضمير. وهى سبعة : من، وإلى، وعن، وعلى، والباء، واللام، وفى.

معني حروف الجر فى سورة الجمعة ثمانية حروف الجر تُسْتخدَم فى تسعة وعشرين موضعا يتباين التكرار بعضها بعضا. وتفصيلها ما تلى: حرف (مِنْ) = تسع مرات، للتبعيض مرة واحدة، وللدلالة على الظرف للزمان مرتين، وللتبيين مرة واحدة، وللدلالة على الظرف للمكان مرتين، ولمعنى (عن) مرة واحدة، وللمجاوزة مرتين. حرف (الباء)= خمس مرات، للدلالة على الفعل المتعدي بغيره مرتين، وللتعليل مرة واحدة، وللتوكيد مرتين. حرف (فى) = خمس مرات، للظرفية أربع مرات، ومعنى (إلى) مرة واحدة. حرف (اللام) = أربع مرات، للزيادة مرتين، ولشبه التمليك مرة واحدة، ولانتهاء

الغاية مرة واحدة. حرف (إلى) = ثلاث مرات، لانتهاء الغاية ثلاث مرات. حرف (على) = مرة واحدة، للاستعلاء. حرف (الكاف) = مرة واحدة، للتشبيه حرف (لعلّ) = مرة واحدة، للترجى

المراجع

المراجع باللغة العربية

أحمد، أبو جعفر بن محمد بن إسماعيل ابن نحاس. 1425. **إعراب القرآن**. المجلد الرابع. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

أمين، مصطفى. د.ت. **النحو الواضح**. لبنان: دار المعارف.

الأنصاري، جمال الدين ابن هشام. 1399. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. الجزء الأول. لاهور: دار نشر الكتب الإسلامية.

حسن، عباس. 1975. **النحو الوافى**. الجزء الأول. مصر: دار المعارف.

_____.1975. **النحو الوافى**. الجزء الثاني. مصر: دار المعارف.

الزحيلي، وهبة. 1411. **التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج**. الجزء السابع والعشرين. بيروت–لبنان: دار الفكر المعاصر.

السيوطي، العلامة جلال الدين. د.ت. **الأشباه والنظائر فى النحو**. الجزء الثاني. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن. 1414. **مجمع البيان فى تفسير القرآن**. الجزء العاشر. بيروت–لبنان: دار الفكر.

عماد الدين، الجليل الحافظ. د.ت. **تفسير القرآن العظيم**. الجزء الرابع. سمارانج: طه فوترا.

الغلاييني، الشيخ مصطفى. 2007. **جامع الدروس العربية**. بيروت–لبنان: دار الفكر.

فاخر، عبد العزيز محمد. 1404. **توضيح النحو**. الجزء الثالث. غير منشور. مصر: جامعة الأزهر.

فخر الدين، محمد الرازي ابن العلامة ضياء الدين. 1414. **تفسير الرازي**. الجزء الثلاثون. بيروت–لبنان: دار الفكر.

محمد، جمال الدين بن عبد الله بن مالك. 1321. شرح العلامة ابن عقيل. شربون جاوا: المكتبة المصرية.

المحيلي، جلال الدين محمد بن أحمد محمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. 1413. **تفسير الجلالين**. دمشق: دار ابن عصاصة.

المراغي، أحمد مصطفى. 1421. **تفسير المراغي**. المجلد العاشر. بيروت–لبنان: دار الفكر.

المصرى، طنطوي جوهرى. 1425. **الجواهر فى تفسير القرآن الكريم**. المجلد الثاني عشر. الجزء 23–24. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

الموزوعي، محمد بن إبراهيم بن الخطيب.1414. **مصابيه المغاني فى حروف المعانى**. مدينة: دار المنار.

المراجع باللغة الإندونيسية

Ar-Rifa'I, Muhammad Nasib. 2002. *Ringkadan Tafsir Ibnu Katsir*. Jilid 4. Jakarta: Gema Insani.

Basjri, Jeck Hasan. 1998. Penuntun Penyusunan Rencana Penelitian dan Penyusunan Skripsi. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Koentjaraningrat. 1993. *Metode-Metode Penelitian*. Jakarta: Gramedia.

Moleong, Lexy J. 2006. *Metode Penelitian Kualitatif*. Cetakan ke-22. Bandung: Rosda Karya.

Nadzhir, Muhammad. 1998. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalilia Indonesia.